Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورثنا عنهم لغتنا . ويجب أن يتغير رأينا في البلاغة عما ألفوه . فأنهم كانوا يقصدون منها الى أنها فن لمخاطبة العواطف . ولكنا يجب أن نزيد على هذه الغاية غاية أخرى ، هي أن تكون البلاغة علماً يراد به مخاطبة العقل . لأننا نعرف أن الحضارة التي نعيش في أحضانها قامت على الأرقام الهندية ، التي تخاطب العقل في دقة وبساطة ، أكثر مما قامت على الأستعارات والمجازات التي تخاطب العاطفة في إغراق ومترادفات

وكلمات اللغة هي بمثابة النقود التي نتعامل بها . وكثيراً ما يكون فيها النقد الزائف ، أو القديم الذى بلي وإنمسح منه نقشه . والأمة التي تهمل كلماتها ، ولا تجددها ، ولا تسك الكلمات الجديدة ، هي أخسر من الأمة التي تجيز التداول للنقد الزائف . لأننا نشتري بنقود المعدن أو الورق حاجات الجسم ، ولكنا نشتري بالكلمات حاجات الذهن والروح والأخلاق والرقي